

إقبال الأعمال

[98] واعنى على صالح النية ومرضى القول ومستحسن العمل، ولا تكلني الى حولي وقوتي

دون حولك وقوتك، ولا تخزني يوم تبعثني للقاءك، ولا تفصحني بين يدي اوليائك، ولا تنسني
ذكرك، ولا تذهب عني شكرك، بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات الجاهلين 1. واوزعني ان
اثنى عليك بما اوليتنيه 2، واعترف بما اسديته الى 3، واجعل رغبتني اليك فوق رغبة
الراغبين، وحمدي لك فوق حمد الحامدين، ولا تخذلني عند فاقتي اليك، ولا تهتكني بما اسرته
4، لديك، ولا تخيبيني بما جنيت 5 لك. فاني مسلم 6، اعلم ان الحجة لك وانت اولى بالفضل
واعود بالاحسان، واهل التقوى واهل المغفرة، وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب، وانك بان
تستر اقرب منك الى ان تشهر. فاحيينى حياة طيبة تنظم بكل ما اريد وتبلغ بما 7 احب من
حيث لا اتى ما تكره، ولا ارتكب ما نهيت عنه، وامتنى ميتة من يسعى نوره بين يديه، واعزني
عند خلقك، وضعني 8 إذا خلوت بك، وارفعني بين عبادك، واغنني عمن هو غنى عني، وزدني اليك
فاقة وفقرا. واعدني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء، ومن الذل والعناء، وتغمدي فيما
اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لولا حمله،

_____ 1 - الخاطئين (خ ل). 2 - أوليتنيه:

اعطيتنيه. 3 - ابوء بما اسديت، للائك (خ ل). 4 - لا تهلكني بما اسديته (خ ل). 5 - لا
يجبهني بما جبهت، جنيت (خ ل). 6 - فاني لك مسلم (خ ل). 7 - تنتظم بما، تبلغ ما (خ ل).
8 - ضعني: اجعلني متواضعا. (*) _____